تونس في 2013/05/09

بيان صحفي لجمعيّة البوصلة : إستقالة السّيد خليل الزّاوية من منصبه كنائب في المجلس الوطني التّأسيسي

تتقبّل جمعيّة البوصلة ببالغ الإرتياح خبر استقالة السيّد خليل الزّاوية، وزير الشّؤون الإجتماعيّة من خطته كنائب بالمجلس الوطني التّأسيسي. و تعتبر البوصلة أنّ هذا القرار، على الرّغم من تأخّره، يشكّل قرارا مسؤولا إذ يتزامن مع دخول المجلس للمرحلة النّهائيّة لكتابة الدّستور.

تعتبر نسبة غياب النّواب الجامعين لوظيفة تنفيذيّة و وظيفة تشريعيّة، قبل أسابيع من التّصويت على الدّستور، نسبة مخزية. و يمكن اعتبار هذه الغيابات من قبيل الاستخفاف بالمواطنين الذّين منحوا أصواتهم لهؤلاء النّواب و الذّين يجدون أنفسهم غير ممثّلين خلال التّصويت على مسائل جوهريّة لمستقبل الوطن.

من ناحية أخرى، و في اطار الدّيمقراطيّة الجديدة التّي نطمح *إلى إرسائها*، تدافع جمعيّة البوصلة عن ثقافة سياسيّة جديدة يكون فيها جمع المناصب ممنوعا على كلّ أصعدة دواليب الدّولة، من الجماعات المحليّة إلى الحكومة، مرورا بالمجلس. و من المؤسف، أن نواصل ملاحظة عدم تكريس مبدأ الفصل بين السّلط بعد الثّورة، كما كان الحال زمن النّظام القديم.

كما تعتبر جمعيّة البوصلة أنّه من الضّروري التّصدّي لبروز طبقة أرستقراطيّة سياسيّة مضرّة بالدّيمقراطيّة. وفي هذا الإطار , و اذ أن المجلس الوطني التّأسيسي بصدد وضع أسس ديمقراطيّة جديدة، فمن دوره أن يكون صارما من خلال التّصرّف المثالي لنوّابه.

تذكّر جمعيّة البوصلة أن ثلاثة نوّاب و هم عبد الرّحمان لدغم عن "التّكتّل" و عبد الوهّاب معطر و سليم بن حميدان عن "المؤتمر من أجل الجمهوريّة" لا زالوا يجمعون بين وظائفهم كوزراء و كنوّاب. من هذا المنطلق، تدعو جمعيّة البوصلة هؤلاء النّواب إلى تقديم إستقالتهم في أقرب الآجال من أحد المنصبين، و تدعو كتلهم النّيابيّة إلى دعم هذا التّوجّه نظرا لكون نسبة مشاركة هؤلاء النّواب في التّصويت تقدّر بـ 3% و 3% و 6% و هو ما يعني أن أصوات ناخبيهم لم تسمع.

للمزيد من المعلومات، يمكنكم الإتّصال برئيسة جمعيّة البوصلة:

أميرة يحياوي

الهاتف : 27 666 383

البريد الإلكتروني : amira.yahyaoui@albawsala.com